

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٦ و ٢٨ نيسان سنة ٨٩٠

بيروت يوم الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ٣٠٧



قومندان الزاندرمة يصدر أمره إلى القره قولات بمنع هذا الخطر.

الشحاذين

نشرت جرائد دار السعادة تبليغاً رسمياً صادراً من إدارة المطبوعات البهية مفاده أنه بناءً على صدور الإرادة السنوية لمجلس شوري الدولة بوضع نظام مخصوص يتكفل بإنقاذ الفقراء الذين يتجولون بالأسواق والصغار الذين لا معين ولا ملجأ لهم وذوي العاهات والمرضى رجلاً ونساءً من ذل السؤال وإيجاد الوسائل التي تجعلهم أمناء على حياتهم وتقوم بأودهم بواسطة السعي والعمل الذي لا يخرج عن دائرة تحملهم وطاقتهم وإعاشة من لا يصلح منهم للشغل وتخصيص محل لتعليم وتربية الأطفال وقد نظم مجلس شوري الدولة مضبطة بهذا الشأن ولدى رفعها إلى مجلس الوكلاء المخصوص قرر أن يتحرر مضبطة لتبلغ إلى رئاسة شوري الدولة على قصد توفيق الحركة لحكم الإرادة السنوية السلطانية وإجراء مفاد المضبطة الصادرة من مجلس الشوري بوضع نظام مخصوص للفقراء والعجزة والأطفال وبيان الملاحظات بخصوص إدارة دار العجز المنوي إيجادها مع الاستيضاح من أمانة العاصمة ونظارة الضبطية عن مقدار العجزة والفقراء والمعلولين وعددهم من أهالي الأستانة والغرباء منهم وتبليغ الكيفية لسائر الولايات الشاهانية بوجوب عدم السماح من الآن فصاعداً بالسفر إلى الأستانة العلية لمن كان لا يصلح للشغل وللشحاذين وأن تتخذ الأسباب لإعاشة المنقطعين والذين لا يصلحون للعمل ولسائر الأطفال الذين لا معين لهم سواء كان ذلك بمساعدة وإعانة الدوائر البلدية أو أصحاب المروة والخير وأن يشغلوا المقتردين منهم على الشغل بالطرق وسائر الأعمال التي تتكفل بأودهم.

ونحن ننتظر من هم المجالس البلدية الاهتمام بذلك لإزالة سوء الأخلاق المتولدة من سفالة الشحاذة فإن الذي يأكل خبز به عرق جبينه يفيد الهيئة الاجتماعية بخلاف من يستهون ذل السؤال وهو قادر لاستخدام قواه ولا يكون حملاً ثقيلاً على غيره.

طول كرم في - نيسان سنة ٣٠٦

ورد إلينا رسالة من قضاء بني صعب نذكر منها ما يأتي قال

إليه كان مأموراً عسكرياً في سفارة إنكلترا في الأستانة العلية.

قرأنا في جريدة سورية أنه بسبب الفساد وتصنيع أوراق الانتخاب الجاري لأجل انتخاب أعضاء البلدية بدل الذين أتموا مدتهم القانونية صار إلغاء مكاتيب الانتخاب التي وضعت في الصندوق إلى الآن وأعلن تجديد الانتخاب ثانياً وقد عين عزتلو نافذ أفندي مدير دار الإصلاح بصفة ناظر على لجنة الانتخاب.

صدر الأمر الأول من المجلة الطبية باللغة الفرنسية باسم «روفو انترناسيونال» لصاحب امتيازها الدكتور جول روفيه أحد أساتذة المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت مطبوعة في مطبعة الأباء اليسوعيين وهي تصدر منها في السنة بين أربعة أعداد إلى اثني عشر عدداً وتبحث في المطالب الطبية والصيدلية والبيطرية وقيمة اشتراكها في السنة عشرة فرنكات.

وقد افتتحها محررها بعبارات الشكر والدعاء لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم حامي حمى المطبوعات والمعارف. فنقدم لهذه المجلة التبريك ونرجو لها النجاح.

قدم إلى بيروت عزتلو قيصر بك نوفل من وجوه طرابلس الشام.

تكلما غير مرة عن لزوم إيجاد أقدية أو مجاري لتذهب بالسواقيط والمياه القذرة إلى البحر حفظاً للصحة العمومية ووقاية الهواء من الفساد فإن هواء بيروت النقي اللطيف قد تبدل بالكدورة من مدة بسبب عفونة المياه القذرة ويخشى من تأثير ذلك مع تمادي الأيام ولا وسيلة لسلامته من التعففات بغير إيجاد المجاري المذكورة وقد أخذ العقلاء يتكلمون عن ضرورة إيجاد هذه المجاري، ونحن نسلم بأن ذلك يحتاج لمصاريف باهظة لكن الصحة العمومية أهم من هذه النفقات وأملنا وضع تدبير مناسب يترتب عنه إيجاد المجاري المذكورة ودفع الغوائل عن الصحة العمومية وحفظ الصحة أهم ما يطلبه كل إنسان.

نستلفت دائرتي الزاندرمة والبوليس إلى منع إرسال الطيارات لتكرر وقوع الأخطار على الأولاد الذين يرسلونها وأملنا أن

الشام على حين غفلة ولعل المراد منع المشقة عن الناس بوداعه.

أوفد حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية عزتلو ميشال أفندي ترجمان الولاية وعزتلو إلياس أفندي عرب أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية إلى بكركي لأجل التعزية بالفقيد حضرة بطريك الطائفة المارونية وصحبتهما كتاب من دولة المشار إليه وقد تلي الكتاب المذكور بمحفل حافل ثم تقدم الدعاء لحضرة ولي النعم مولانا السلطان الأعظم ولحضرة ملجأ الولاية المشار إليه.

بلغنا حدوث أقطار غزيرة في الحجاز فتسبب عن السيول انهزام عدد غير قليل من البيوت فنسأله تعالى أن يعوّض على المصابين خيراً.

ذكرنا في العدد الماضي قرب حصول المباشرة بوضع أساس المخافر العسكرية «قره قولات» في أطراف المدينة وقد وقع اختيار الإدارة العسكرية على بناء إحدى هذه المخافرة في قطعة الأرض المجاورة للحدية الفاروقية في الحرش الواقعة لصيق طريق الشام وهي تخص سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف حصة مهمة منها وقد استدعاه كل من صاحبي الدولة والي باشا ومشير باشا إلى مجلس إدارة الولاية بواسطة حضرة دولتلو متصرف لبنان وطلبنا منه شراء حصته بقيمة المثل إلى الحكومة السنوية وبحسب صدق عبوديته للسلطنة السنوية وحميته الوطنية امتنع عن قبول الثمن وتبرع بها مجاناً فشكر الوزير والمشير إليهما حمية سعاداته ونحن نشكر لسعادتلو نسيب بك الموما إليه غيرته الوطنية ونرجو له دوام الإقبال بظل المكارم السنوية الشاهانية.

«تنظيات الزاندرمة في بيروت» أصدر الأي بك الزاندرمة أمره إلى عساكر الزاندرمة أن تقتصر بإجراء السلام بالسلاح على أركان الولاية وكبراء المأمورين والامتناع عن ذلك لبقيّة المأمورين وأصحاب الرتب.

وصل إلى بيروت يوم السبت الماضي المستر تروتر قنصل إنكلترا الجنرال الجديد وقد جاء إلى دار الحكومة السنوية للسلام على حضرة ملجأ الولاية والقنصل الجنرال الموما

الأستانة العلية

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بالشوكة والإقبال إلى سراي يلديز السلطانية وقد كان الموكب السلطاني في الذهاب والإياب مزداناً بالهيبه والوقار. «توجيهات» - وجهت معاونية المدعى العمومي في محكمة بداية اللاذقية إلى عبد الله أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في لازستان.

ورئاسة محكمة الجزاء البدائية في لازستان إلى عمر لطفي بك معاون المدعى العمومي في محكمة بداية اللاذقية.

فوضت نيابة قضاء جبلة من ولاية بيروت اعتباراً من ٢٦ شوال سنة ٣٠٧ إلى مكرماتلو محمّد أسعد أفندي نائب سيد شهري سابقاً.

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى كل من عزتلو علي غالب بك مدير أوراق نظارة المعارف الجليلة وعزتلو شكري بك محاسبه جي قلم النظارة المشار إليها وعزتلو رفعت بك باش كاتب المكاتب العالية.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلاً إلى عزتلو عاصم بك أفندي الأي بك الزاندرمة في القدس الشريف.

- قبل سفر حضرة دولتلو حقي باشا والي ولاية الحجاز تشرف بالمثل وتلقى الإيرادات والأوامر السنوية المتعلقة بمأموريته الجديدة ونال الالتفات والتعطفات الشاهانية.

وقد سافر بمعيته سعادتلو خورشيد باشا قائمقام الوالي في جدة وسعادتلو شفيق بك أفندي مدير الحرم الملكي الشريف وعزتلو حقي أفندي مكتوبي ولاية الحجاز.

اجتمع حضرة صاحبي الدولة منير باشا ناظر الداخلية وذهني باشا ناظر التجارة والنافعة لأجل تدقيق لائحة المعاهدة التجارية العثمانية النمساوية التي نظمت بمعرفة اللجنة المخصوصة.

- أتمت اللجنة المشكلة لعقد اتفاقية بخصوص البوستة بين الدولة العلية العثمانية ودولة إيران العلية وسترفع المضبطة إلى مرجعها العالي.

- توجه من الأستانة العلية حضرة سعادتلو عارف باشا والي ولاية حلب إلى مركز مأموريته.

أخبار داخلية

عاد حضرة دولتلو رجب باشا مشير معسكر السلطاني الخامس يوم الخميس إلى

أنه بعد وصول عزتلو نجيب نادر أفندي قائم مقام هذا القضاء جرى قراءة البيورلدي العالي بمأموريته بحضور مأموري القضاء وبعض وجوه الأهالي وقد ألقى خطاباً يقطر سلاسة ومتانة أبان فيه ما ينبغي على الأهالي للحكومة وما ينبغي على مأموري الحكومة للأهالي ثم حض المأمورين على الاجتهاد في ترويج الأشغال ضمن دائرة النظام مع التعاضد والتعاون ليتمكنوا من أداء وظائفهم في خدمة الدولة بالنصح والاستقامة. ولم يزل من يوم وصوله سالماً في سبيل حسن الاهتمام فإنه نظر في بقايا الأموال التي على القضاء وباشر في تحصيلها بدون إزعاج أحد كما أن المشكلات التي بين أهل القرى من جهة المنازعة بخصوص تخميسها وأعمارها جعل لها حداً يسهل الحصول على الأموال المتركمة بوقت قريب مع التفاته إلى المعارف بهمة لا تعرف الملل ومدوامته حضور جلسات شعبة المعارف وترويج قراراتها. وقد اهتم بتشكيل مجلس بلدية في مركز القضاء الذي لم يزل على حالته الأصلية وهي مزية نذكرها ونؤمل أن تأخذ هذه القصة مركز الانتظام وبالإجمال إن القائم مقام الموما إليه قائم بمهام مأموريته ولا يتأخر في أيام التعطيل عن إنجاز ما يكون موجوداً من الأشغال. ولا ريب أن يمثل هذه الأعمال يستحق المأمور الصادق من الله تعالى الأجر الجزيل ومن الأهالي الشكر الجميل ويكون مستحقاً مكافأة لآلة الأمور.

وقد امتدح القائم مقام الموما إليه شاعر هذا القضاء وأديبه مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي أحد أعضاء مجلس الإدارة بقصيدة غزاة نقتطف منها الأبيات الآتية

لقد جنت هذا القطر تنجد أهله
فإنك للإنصاف والحق ناصر
فجدد أمور الخلق منك بحكمة
ولا تتخدد مما يمويه ظاهر
فرب فتى يطلي خداعاً نفاقه

وباظنه من نية السوء عامر
وسر سيرة الإنصاف واصدع بأمره
لتبقى سعيداً يوم تبلى السرائر
جرى الانتخاب وتجدد تعيين الأديب
مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي عضواً
في مجلس الأديب إدارة القضاء لاكتسابه
جميع أصوات القضاء.

حمص ١٧ شعبان ٣٠٧

قد استوجب اهتمام قومسيون الأوقاف بأمر المساجد ثناء العموم وذلك دليل على عناية رئيسه العالم الجليل فضيلتو أناسي زاده السيد محمّد خالد أفندي مفتي القضاء الأكرم ووكيل محاسبه جي الأوقاف مكرمتلو محمّد سعيد أفندي السباعي.
تعيين عضواً موظفاً لمحكمة البداية العالم الفاضل أناسي زاده فضيلتو عبد اللطيف أفندي لمجلس الإدارة دروبي زاده عزتلو عبد الحميد أفندي.

الأخبار التلغرافية

ويانه في ١٩ نيسان - قام الحفارون في معدن مودافي وغيرهم من الفعلة بثورة مهمة ولا سيما في أوسترو وقد أكره الحفارون غيرهم من مصافهم على الانضمام إليهم وحصلت مناوشات مختلفة بينهم وبين البوليس والجنود المسلحة جرح بها كثيرون.

باريز - وصل المستر ستانلي إلى باريز وسيذهب غداً إلى بروكسل.
وصل الموسيو كارنو رئيس الجمهورية في سياحته في الجنوب إلى تولون حيث قوبل بمزيد الترحيب والتكريم وقد احتمله الجمع على أيديهم تعظيماً وتكريماً.
لندرا - رفض مجلس العموم ما اقترحه عليه المستر صموئيل سمث بشأن النفود المعدنية بأراء ١٨٣ يضادها ٨٧ رأياً وقد قال المستر غوشن في خلال ذلك أن النفود المعدنية هي أفضل ما يمكن التعامل به إذا كانت جميع الدول تحافظ على الاتفاق بشأنها على أن ذلك أمر لا يمكن ضمانته.
لسبون - قال حضرة الملك أنه يرجو أن تنتهي المخابرات مع إنكلترا بنهاية شريفة للامتين.

بروكسل - وصل المستر ستانلي إلى هنا وقوبل على المحطة بمزيد التكريم والتعظيم وكان في انتظاره خلق كثير من الناس وقد أرسل الملك عدداً من عربات البلاط لنقله إلى سرايه.

زنجانر في ٢٠ - في أول أيار القادم يحتل الماجور ويسمان «لندي» والمرجح أنه ستحصل مناوشة بينه وبين أهاليها.

طولون - اقتبل الموسيو كارنو الأدميرال الإيطالي بمزيد الالتفات والتكريم وأخذ منه كتاب حضرة الملك همبرت وشكره على هذا التلطف الدال على شعائر إيطاليا الودية نحو فرنسا.

- تكلم الموسيو كارنو في وليمة أعدت فأثبت تمام معدات الأساطيل إلى ما جعل فرنسا في ثقة تامة بها.

زار الموسيو كارنو الأدميرال الإيطالي وأحسن عليه بنيشان اللجيون دونور من الدرجة الثانية وسافر مساء اليوم إلى جزيرة كورسيكا.

بروكسل في ٢١ - في مساء السبت الماضي احتفل بالسراي الملكية بوليمة شائقة للمستر ستانلي ثم تشرف بمقابلة حضرة الملك وتداول معه برهة طويلة وفي مساء أمس احتفل له بمثل ذلك في فندق المدينة.

لسبون - وصل الماجور سربانتو إلى هنا وقوبل بمزيد الترحيب.

لندرا - اقترح المستر بارنل على مجلس العموم رفض قانون شراء الأراضي لما يترتب عليه من المساعدة العظيمة لأصحاب الأملاك فقط ولأن الأموال المخصصة فيه للشراء لا يمكن أن تفي بالغاية المقصودة بحيث كان من الضرورة مضاعفتها.
ويانه - أخذت أزمة الفعلة في موراني بالسكون والهدوء وقد عاد بعضهم إلى العمل على جاري العادة.

باريز - في صباح اليوم حظي الموسيو شفالیه بمقابلة الموسيو ريبو وزير خارجية فرنسا.

- وصل الموسيو كارنو إلى كورسيكا حيث قوبل بمزيد التكريم.

برلين - أعلنت الجرائد الشبيهة بالرسمية التي هي لسان حال البرنس بسمارك بأن هذا البرنس لم يتخلف عن الأعمال السياسية وأنه يقبل بأن يكون له مركز في الرشستاغ فكان لهذا الخبر أعظم وقع في ألمانيا.

نابولي - ندد الموسيو ماغلياني في سياسة الموسيو كريسبي المالية وبسط المصاعب التي نشأت لإيطاليا بسببها وأنها تزداد يوماً

عن يوم ثم ختم كلامه بوجوب تخفيض الميزانية الحربية والبحرية وجعل صلات إيطاليا ودية مع جميع الدول.

برلين في ٢٢ - ألقى الإمبراطور غليوم خطبة في «بريمنهافن» قال فيها إنه إذا اعتمد عليه تمكن من تأييد السلام لأنه صارف جهد الطاقة للوصول إلى هذه الغاية.

لندرا في ٢٣ - إن كثيرين من حزب بارنل وفي جملتهم المستر وافنت لم يستصوبوا لائحة بارنل بشأن شراء الأراضي.

باريز - ورد تلغراف إلى هنا مفاده أن ملك داهومي ضرب بجوار بورتونوفو فرقة من الفرنسيين من ٣٥٠ نفرًا فقاومته وأرجعته إلى بورتونوفو وجرح في خلال ذلك ٥٠ شخصاً.

إنكلترا وفرنسا والاحتلال

في مصر

رأينا في جريدة الديبا الفرنسية مقالة افتتاحية ترد بها على جريدة التيمس الإنكليزية وتبحث عن سياسة فرنسا الحاضرة في المسألة المصرية فأثرتنا تعريبها كما يأتي، قالت

أتانا من مراسلنا في لندرا ملخص فصل نشرته جريدة التيمس عن سفر البرنس دي غال إلى برلين وعن أفكار الإنكليز في الوقت الحاضر حيث زعمت هذه الجريدة أنه لا بد أن يكون خامرنا «الفرنسيين» بعض الفلق من الاستقبال الذي أجراه الإمبراطور غليوم لخاله البرنس دي غال وإنها لذلك تطمنا بأنه لا موجب للفلق من هذا الاستقبال فإن الشعب الإنكليزي يعتبر أديبا ويحرص على مودتنا وولائنا فنحن نخبر جريدة التيمس بأنه لم يداخلنا أقل قلق أو تأثير مما لقيه البرنس دي غال من حسن الرعاية والاحتفال في برلين وإنما رأيناه في غاية اللباقة والقيام بالوظائف ثم قالت التيمس أنه لا مانع من بقاء صلاتنا حسنة مع إنكلترا إلا المسألة المصرية وإن هذه المسألة لم تصر إلى حالتها الحاضرة من التصنع والإشكال إلا بسبب جريدة الديبا وهي تأمل أن الوزارة الفرنسية الجديدة لا تلتفت ولا تنصاع إلى مشورات الجريدة المذكورة السيئة ليحصل الوفاق ويذهب ما كان من الخلاف والانشقاق ونحن «الديبا» يعز علينا أن نرى جريدة التيمس تنشر بدون تروٍ مثل هذه الأقوال الفاسدة التي وإن كانت توجب لنا مزيد الفخر فلا تخلو من المغالاة إذ أننا ما زدنا في مقالاتنا بالمسألة المصرية عن بسط معناها بمزيد الإيضاح ولم نأت برأي جديد من عندنا وبسوءنا من جريدة التيمس تضليل القراء بغايات فرنسا مع أن أميال الحكومة الجمهورية ظاهرة للعيان ورجال فرنسا لا يرون من الحكمة أن يتلاعبوا بهذه المسألة المحفوفة بالمصاعب بل لم يعتدلوا في مسألة من المسائل كاعتدالهم في المسألة المصرية فهل تظن جريدة التيمس أن تغيير الوزارة يغير في مبادئنا شيئاً وإذا قلنا بإمكان التغيير فما هي الأسباب الداعية إليه الكون الحكومة المصرية لم تكن أشد ضعفاً أمام إنكلترا كما هي الآن أم لأنها تركت أبناءها وتعلقت بالأجانب أم لأن رجال الإنكليز يذهبون إلى مصر ويقولون بلزوم جلاء عساكرهم عنها ثم يعودون إلى بلادهم فينادون ويخطبون بلزوم البقاء فيها أم لأن إنكلترا تسعى في تعيين وكلاء من أبنائها في النظارات المصرية وفي

المديريات. إذا كان ذلك ما تتوقعه جريدة التيمس من الأسباب التي تحملنا على تغيير سياستنا في مصر فقد أخطأ سهمها الغرض على أننا نقول أنه يكفي لأجل الوصول إلى المصالحة أن تحترم إنكلترا حرية مصر ومصالح أوروبا بعض الاحترام فإن في ذلك درجة للوفاق بلا ريب ولقد لامتنا إنكلترا لأننا لم نتساهل معها في بعض المسائل المالية التي تعود عليها بالنفع حالة كونها منعت عناء معرفة ما سيكون من المبالغ الجديدة التي ترغب في إضافتها على غيرها ولعلم الإنصاف إننا لا نرى سبباً يحملنا على أن نتساهل لهم بشيء لا نتناول منه فائدة تذكر ولا نرى من الحكمة أن تنتم الانحطاط الأدبي والسياسي الذي أناخ بكله على مصر في الوقت الحاضر فإن تقليداتنا في وادي النيل وعلاقتنا مع الحضرة العليّة السلطانية سيدة البلاد وولية أمرها هما أعظم مانع لنا من ذلك. وخلاصة القول إن أفضل واسطة لحصول الوفاق أن يبقى استقلال مصر وسيادة الباب العالي على حالتها الأولى وأن يفهم رجال الإنكليز أن شعائر الفرنسيين وشعائر الوزارات التي تقلبت في فرنسا واحدة لا تتغير في كل حال وزمان اهـ.

وردد في عدد آخر من الجريدة المذكورة ما ملخصه: كان المستر شامبرلن قبل زيارة مصر من القائلين بالانجلاء عنها فلما زارها في هذه الأيام الأخيرة عدل عن هذا الرأي وقال بوجوب بقاء الإنكليز فيها وهذا أكبر دليل على سرعة تقلب رجال الإنكليز وتغير آرائهم وقد رأيناهم يعتقدون أنه لو لم يزر شامبرلن مصر لبقيت أحوالها خافية عنهم أما وقد زارها الآن فصار عليهم حتماً أن يعبثوا بتعهداتهم ويخلفوا وعودهم السابقة ويضيعوا حقوق الدول جمعاء في تلك البلاد كأن إنكلترا كلها قائمة في شخص هذا الرجل وأن القول ما قالت حذام. وأغرب من ذلك إن جرائد إنكلترا قد اتخذت هذه الزيارة سبباً في تغيير نياتها وصارت إلى درجة الاعتقاد بأن المسألة المصرية لا تهم إلا إنكلترا وشامبرلن من دون سائر العالم إلا جريدة الايكونوميست «الإنكليزية» فقد اعتدلت في كلامها وبينت موقف إنكلترا الحرج بإزاء فرنسا خصوصاً وسائر الدول عموماً وأن فرنسا لا تتساهل لإنكلترا يوم تجاهر باحتلالها القطعي في وادي النيل إلا إذا تساهلت لألمانيا في مسألة الإلزام واللورين وهما من جسم بلادنا بحرب دموية وعهدة قانونية وأن مصر لا ينبغي أن تهمنا بهذا المقدار غير أن امتلاك إنكلترا لها يعد خيانة محضة وحينئذٍ تقوم الخيانة في مصر مقام حقنا في الإلزام واللورين فتستوي المسائلتان ولنا الأمل أن يحول كلام جريدة الايكونوميست رجال إنكلترا عن اتباع خطتهم المضرة فلا يتناسون وعودهم السابقة المكررة اهـ.

البلغار والسرب

روت بعض الجرائد أن الخلاف بين البلغار والسرب قد اشتد اشتداداً كلياً بسبب مسألة التلامذة وأن البلغار قد استدعت معتمدها في بلغراد ثم ورد من أخبار صوفيا ما يكذب هذه الإشاعة غير أن إمارة البلغار صارفة جهدها في تمهيد السبل المؤدية إلى المصالحة مع السرب حتى لا يبقى ثمة حجة في زيادة المشاكل والخلاف على أن

جريدة التيمس تقول وإن كانت مسألة المعتمد غير مهمة فحكومة السرب ستتناقضها سبباً لقطع الصلات السياسية مع البلغار رغمًا عن مساعي الموسيو ستامبولوف وزعمت أن البلغار إذا اضطرت إلى محاربة السرب فلا تعدم وسيلة للتغلب عليها بشرط أن تكون الدول في مثل هذه الحالة على الحيادة المطلقة.

روسيا والجراند الإنكليزية

روت هذه الجرائد أن الهياج في روسيا منتشر بين طلبة العلم في مدارسها العالية وأن السجون قد غصت بالتلامذة وأن عددًا من الإسرائيليين منهم قد بذل أهاليهم جهد الطاقة لإنقاذهم من ذل السجن فلم يفلحوا. وزعمت الجرائد المذكورة أن الحكومة كانت عزمته على إقفال المدارس ومنع الطلبة من الاجتماع فيها ظنًا منها أن ذلك مما يخذم نيران الهيجان ثم عدلت عن هذا الرأي حيث تبين لها أن هذا النوع من القصاص لا يأتي بالفائدة المقصودة.

وأنبأت جريدة التيمس والدالي تلغراف ن «مدمام ماريا شبريكوفا» وهي التي بعثت للقيصر بذاك الكتاب الحماسي ولخصه لنا لسان البرق وقبض عليها بسببه ثم أخلى سبيلها كما روته أخبار الأسبوع الماضي ما برحت في السجن وأنه لم يطلق سراحها أصلًا وإنما نقلت من بطرسبرج إلى نيزا في إحدى جهات القوقاس يخفرها عدد من الشرطة ولم تتمكن من مشاهدة أحد في بطرسبرج ولا في المحطات حيث أنها وضعت في عربة مغلقة لا نافذة فيها وأخذت إلى منفاه على هذه الصورة.

ونشرت جريدة الدالي تلغراف الإنكليزية رسالة تزعم أنها وردتها من بعض تلامذة المدارس في روسيا يطعنون بها على ممثلي الحكومة الروسية ويصفونها بالقسوة والغلظة ويذكرون أن دخولهم للمدارس لم يكن بقصد تعلم العلم فقط بل لغرض آخر وهو التخلص من الرق اهـ.

«وقد نقلنا هذه الروايات على علاقتها ليطلع عليها القراء ولا يبعد أن تكون الجرائد الإنكليزية عظمت الخبر وجعلت الحبة قبة جريًا على عوائدها مما يلي الغير وخصوصًا إذا كان لحكومتها مقاصد سياسية وكيف ما كان فإن الخير المموه يكون له رنة عند نشره لكن لا يلبس أن تظهر حقيقته».

ساكن الجنان السلطان عثمان خان

ختام ما تقدم

لقد سهل علينا بعد الذي تقدم بيانه أن نبسط حقيقة مؤسس السلطنة العثمانية وعلى ذلك نقول إنه كان عظيمًا بين العظماء وكبيرًا بين الكبراء بأخلاقه وشجاعته ورسالته ورقة طبعه وصفاته النادرة المثال العالية المنار وإحساساته الدالة على شرف النفس وحسن التجار وسائر مزاياه وفضائله التي خص بها وزينته تزيينًا.

وإنني ويمين الحق لأسف على بعض الكتبية الذين لا يريدون أن يروا بهذا الرجل العظيم إلا رئيسًا بسيطًا لقبيلة لا يقال فيه أكثر من أنه كان ممتازًا بحماسته وإقدامه فإن الذين يصفونه بهذه الصفة جاهلون تاريخه الحقيقي. أما حياة هذا الشهم العظيم فقد كانت مختصر قتال ونزال مجيدين وحزم وعزم

شديدين وجهد وكد سعيدين أنتج كل ذلك عملاً عظيمًا وبناءً شامخًا مشهورًا صفت ورفعت حجارته الصلدة على حدود العالمين. إذ أنه بمقتضى ما أوتيته من الحصافة وأصالة الرأي عرف أن يضم إليه ويجمع لديه عددًا من خيرة الرجال الحربيين الذين كانوا يصعدون بأمره ويتلقون إرادته ورغائبه ثم يبلغونها إلى سائر الجند ورجال القتال.

وكان نافذ الكلمة في معسكره مطاعًا محترمًا بعيد الهمة حسن الإدارة ومظهر قوة مجتمعة يتصرف فيها كيف شاء بدون معارض أو منازع وكلها خاضعة له ممتثلة أوامره لا يخطر لها العصيان بخاطر ولا يمر التمرد في بال وكان يقود هذه القوة الجندية بمنتهى الحكمة والدرية نظير فارس ماهر يحسن قيادة جواده الجموح في قوة ميدانه ويزيدها قوة وعزيمة بوجوده أبدًا بين ظهرانيها وهمة ونشاطًا بمثاله الحسن الصالح الذي كان يظهره في كل وقت وفي كل حال.

وكان بعد كل انتصار في الحرب يعتمد على صفو الظافر وجلاله ويهبي في أيام السكينة والسلم تجريدته الجندية بحيث أنه ما كان يعود في أية موقعة حربية بالخسران وكان رجاله الصناديد ينتظرون أوقات الحرب بذاهب الصبر ويترقبونها ترقب هلال العيد فإن عضلات سواعدهم كانت تضطرب وتختلج حماسة وخيولهم تنحت الأرض بقوائمه انتظارًا للنزال وتستدعي الحرب بصهيلها وحممتها حتى إذا ضربت طبول القتال كانت تقمز قمزات الغزلان وتثب وثبات الأسود فقطهر بوثباتها الهائلة فضل وعظمة السلطان عثمان على أنه كان من خير القواد العظماء الذين يعرفون أن يحيوا في نفوس جنودهم روح الحماسة بل كان أرفع مقامًا من حيث أنه كان ممتلكًا قلوب عساكره. ومن ذا يستطيع أن يصف عزة نفس العثمانيين عندما كانوا يرون سلطانهم عائدًا بالنصر من موقعة الحرب على جواده الجميل مصحوبًا بجنوده الأبطال الذين كانوا خفراء شرف له لعمرى إن الرؤوس كانت تتحني استعظامًا واحترامًا.

فينبغي والحالة هذه أن نقدر أعمال هذا القائد الحكيم العظيم حق قدرها التي استحقتها بعظائم أفعاله وجلائل أعماله فإن أمياله ومقاصده المجيدة كانت ظاهرة للعيان وانتصاراته المتواصلة تنطق له بالفضل والشهامة من غير لسان.

أجل إن السلطان عثمان كان حائرًا على أخلاق ومزايا الفاتحين الحقيقيين ما خلا القسوة والبربرية ومن كان في ريب من ذلك فليقل لنا أية مدينة أو أية قرية أضرم بها النار أو أجري بها الدماء وأي محافظ لها أمره على حد الحسام بل أين إهرامه من الجمامج المكومة ركامًا والجثث المشوهة والأولاد المبقورة البطون وما مائل من الفظائع وآثار الخشونة والغلظة التي كان أصحاب البأس يجزونها وراءهم لعمر الإنسانية إنه كان رؤوفًا برعاياه لا يعامل المغلوبين إلا بالرفقة والحنان ومظهرًا للفضيلتين اللتين يمتاز بها الفاتحون الحقيقيون وهما حب الحرب وحب العدل.

وكان بواسطة الفضيلة الأولى يولي الأعداء خوفًا وارتياحًا ويستخدم الثانية في اجتذاب القلوب وامتلاكها وهيئات لي أن أعرف أية فضيلة منهما كانت مفضلة لدى السلطان المشار إليه وكان اليونان أنفسهم

الذين أحنت ظهورهم مظالم ملوكهم يتزلفون إليه ويتقربون منه ويمهدون له سبل الفتح والنصر وقد دلتهم عقولهم بالهام إلهي أن السلطان عثمان سيكون حاكمهم وولي أمرهم فإنه عندما كان العثمانيون متسلطين على قلاعهم وحصونهم كانوا حراسًا أمناء على عيال اليونان وأملاكهم ولولا وجود السلطان عثمان وأبطاله هناك الذين ردوا غارات المهاجمين عن الحدود ما استطاع أحد أن يحميهم «أي اليونان» من غارات المغول وإنما كانوا ذهبوا فريسة هذه القبائل التي لم يكن لها من عمل غير شن الغارات فصول هذا الاطمئنان لهم حملهم من ذلك الحين أن يلاقوا العثمانيين بمزيد المسرة والترحاب وأن يخدموهم بكل طاعة وإخلاص.

فيتضح مما تقدم أن الأسباب تيسرت لاتساع السلطنة العثمانية لأن العدل يستميل الأهلالي وقد أسس سلطنته على أسس متينة وهي إرادة الشعب التي كانت ظاهرة كالشمس في رابعة النهار.

يقول بعض المؤرخين أن السلطان عثمان كان حاد الطبع وأن عساكره كانوا في بعض مواقعهم يستعملون النهب والسلب على أنه من الغريب أن نسمع من الكتبية هذه الملاحظة على محاربي الأعصر المتوسطة وأن نراهم يذكرون لهم هذه الأغلاط التي لا يخلو منها العصر الحاضر في أعظم الممالك تمرنًا وأحسن العساكر نظامًا. إن عساكر السلطان عثمان لم تكن تختلف وضعًا وتركيبًا عن عساكر هذا العصر فقد كان لهم عين ما لهؤلاء من المقاصد والرغائب والأهواء والعسكرية لا تتقدم ولا تصل إلى درجة الانتظام التام بدون أن تقطع مراحل وعقبات إلا أنه عند الإمعان والتدقيق بأصل الشعب العثماني وكيفية جمع العساكر في ذاك التاريخ لا يسع هؤلاء المؤرخين إلا أن يقدموا الإكرام للسلطان عثمان ويذكرون له سعيه المبرور واهتمام قواده بتنظيم جيشهم وإذا قابلنا من جهة أخرى بين هؤلاء المحاربين وبين محاربي عصرهم يثبت عندنا أنه ما عدا الرئاسة التي كانت لهم على الأقوام البرابرة كالكهونسيين والفيزيكوت والفاندال والمغول كان الجند العثماني أقل قسوة من البلغاريين والسربيين والمولداف والألبانيين والهنكاريين والألمانيين وإذا قابلنا أيضًا بين السلطان عثمان وبين تيمورلنك وجنكزخان وغيرهم نرى أنه تقدمهم كثيرًا وفاق عليهم بما ثبت من عدله وحلمه فإن رئاسته الأدبية واعتداله في الأعمال وتنزهه عن الغرض وعظمة نفسه كل ذلك مما يقدمه كثيرًا على هارون الرشيد وشارلمان ويرسم في جبينه رسم الفاتح الشرقي.

وقد أخطأ مؤرخوه في المقابلة بينه وبين الإسكندر لأنهم لم يوازنوا بين أصلهما وأخلاقهما ومقاصدهما فإن الإسكندر ولد في قصور الملك والسلطان عثمان ولد في خيمة رئيس إحدى القبائل والإسكندر فتح أغنى وأعظم ممالك آسيا وبعد أن أدهش العالم بانتصاراته مات على شواطئ الكنج والسلطان عثمان جلب بيعه العظيم وجده تمكين سلطنة قوية البنين ثم استأثرت به رحمة الله في بيته يحيط به بنوه وقواده الذين كانوا يبكونه بمرارة ودمع حار والخلاصة أن المسافة التي تفصل هذين الفاتحين وتبعدهما في المقابلة والموازنة هي أن الإسكندر

بالرغم عن نجاحه قد خسر المملكة الواسعة التي أخذها عن أبيه في حالة كون السلطان عثمان قد وسع بانتصاراته ورسالته المملكة الصغيرة التي تركها له أبوه وزادها قوة وتمكيًا وأبقى لأولاده السلاطين العظماء مملكة كبيرة تعلق بسعادتها ومجدها على أعظم الممالك.

وكان السلطان عثمان يحترم الفقهاء والعلماء ويكرم الشعراء والأدباء ويشملهم بانعطافه ويحسن وفادتهم عليه ويبالغ في الاحتراف بهم وقد أدب وربى ابنه السلطان أورخان وعلاء الدين تربية وأدبًا يكفيان في إثبات رسوخ قدمه بحركة آداب ومعارف عصره نعم إنه لم يكن المبدع لهذه الحركة الفكرية ولكنه كان البادي بها والداعي إليها إذ أنه في خلال وجوده وتوطنه في آسيا الوسطى قد ازداد الأتراك تمدنًا وتقدمًا في المعارف والعلوم مما كان سببًا في قوة حكومتهم وبهائتها.

وفي أثناء ظهورهم في العجم أخذت لغتهم تزهر رونقًا بما استعارته من الألفاظ والكلمات الفارسية والعربية ولا تزال آثار هذا التمدن إلى أيامنا هذه ظاهرة في بخارى وسمرقند وغيرهما من البلاد الكثيرة في تركستان وأما العلماء الذين أبعدها من آسيا الوسطى وبلاد العجم فقد التجأوا إلى العثمانيين ولانوا بكنف السلطان عثمان فقربهم إليه وأدناهم منه وصار يرى بالقرب منه رجالًا ممتازين بالعلم والعرفان كالفقهاء والعلماء والشعراء وكان أشهرهم حضرة جلال الدين الرومي «قدس الله سره» ولم يمر زمن طويل حتى ازدهت البلاد العثمانية بالعلماء والأدباء والكتّاب وأخذت دروس الفصاحة وفنون العروض في الانتشار رويدًا رويدًا بين الشعب وتعلم اللغة العربية كمل هذه الحركة الأدبية وألبسها صفتها الحقيقية من التقى والصلاح.

فمما تقدم يظهر أن المملكة العثمانية قد تأسست على ثلاث دعائم محكمة الوضع قوية البنين فأخذت من الأتراك الصلابة والقوة ومن الفرس العظمة والمجد ومن العرب العقل السليم المؤيد بالإيمان. وقد حصل ذلك بفضل وإقدام السلطان عثمان فخلد له وللسلطنة السنية ذكرًا وفخرًا يوم إن شاء الله إلى آخر الدوران اهـ.

أمين باشا في زنجبار

أنبأت بعض الجرائد أن أمين باشا أذاع منشورًا عربي العبارة وبعث منه بنسخ كثيرة إلى طابوره وانيامب قصد إهانة العربان وحملهم على معاداة الإنكليز وأنه يسعى الآن في امتلاك طابوره ليتمكن من افتتاح الطرق التجارية إلى قلب أفريقيا قيامًا برغائب ألمانيا. وروت جريدة غازيت دي كولون أن الدكتور بيترس وصل إلى بحيرة فيكتوريا وأن الأراضي المجاورة لهذه البحيرة دخلت في حوزة ألمانيا وأنه صار يتعذر على إنكلترا أن تتعرض لها بسوء في البقاع المذكورة.

فرنسا وإيطاليا

أنبأت جريدة الديبا أن الموسيو كارنو رئيس الجمهورية لا يلبث أن يعود من سياحته ممتنًا مما لقيه من مظاهر الاحتفال في أي بلد دخل إليه وقد شكرت جريدة الديبا لحكومة إيطاليا مسارعتها في إرسال ثلاث

مدرعات من سفانها للاحتفال برئيس الجمهورية المشار إليه في كورسيكا ونشرت فصلاً طويلاً بهذا المعنى قالت في مختمة إننا نتلقى هذه المعاملة الحسنة من إيطاليا بالمسرة والامتنان والبشر ونتخذها دليلاً حسياً على حسن ودادها وأنها ما برحت تحفظ لنا جليل الميل ورقيق الشعائر الحبية وهو ما لا نزال نحفظه لها دائماً حيث أن ذلك أثار إخاء وولاء قديمين.

وزير ألمانيا الجديد

نقلت جريدة الديبا عن جريدة ألمانيا أن الجنرال كابرقي حضر وليمة أعدها له ناظر داخلية ألمانيا فقال في خلال المادة المذكورة إن الإمبراطور غليوم سأله في السنة الماضية إذا كان يرغب أن يكون رئيساً للوزارة فأجابه بالكلمات الآتية «إذا ثارت في غد ثائرة الحرب وشنتم أن أكون في آخر نقطة من ميدان القتال فإني أمتثل إرادتكم بالحال وأضحى حياتي عن طبية خاطر وأما مسألة رئاسة الوزارة فلا أراها بهذه العين غير أنه إذا كان لا ندحة لي عنها فإني أعتبرها بمنزلة هجومي في ميدان الحرب حيثما يتسنى أن أجد لي فيها نهاية شريفة طالما كنت أصبو إليها من صميم القلب».

مؤلف جديد في ألمانيا

روت بعض الجرائد وجاء عن مكاتب جريدة الديبا أن قد نشر في ألمانيا كتاب يبحث عن سياسة الحكومة الألمانية وما صارت إليه بعد استعفاء البرنس بسمارك ويتطرق إلى الكلام عن السوساليست ورجالهم الإمبراطور غليوم. وقد نشرت الجرائد الفرنسية نبأ من الكتاب المذكور فأثرنا تعريب ما يأتي منها

قال مكاتب الديبا ظهر المؤلف المذكور بعنوان «مضى فما الذي يترتب على ذلك» وفي هذا العنوان إشارة إلى أن المؤلف إنما وضع بعد استقالة بسمارك وتخوف السواد الأعظم من حصول انفلات أو تغيير في الحالة الحاضرة بألمانيا فتدارك المؤلف الأمر ومثل كتابه بالطبع ثم نشره وأذاعه بين الألمانين إرادة أن ينفى وسوسة الأفكار ويزيل ما خامرها من الريب في بقاء السياسة الألمانية كما كانت من قبل وإن من جملة أقوال هذا الكتاب ما يأتي

إن الإمبراطور غليوم قد ذهب في أموره السياسية والعمومية مذهب «لاسال» فهو يدأب في إصلاح شؤون الهيئة الاجتماعية ويسعى في إسعاد رعيته ورفاهيتها ومن أجل هذا السبب قد دخل في الجمعية الوطنية التي ظهرت في برلين بعد أن ضم الجنرال كابرقي إلى أعضائها ليتمكن مع مساعدة الجمعية من التوفيق بين الأحزاب المختلفة في ألمانيا وخصوصاً بين الأحزاب المخالفين لمذهب بسمارك السياسي والإمبراطور المشار إليه يرجو أن يحصل على غايته من جمع شتات الأحزاب بحيث لا يبقى في ألمانيا إلا حزبان يقوم هو على زعامة أحدهما ويكون الآخر مولفًا من أعدائه المعارضين له في إجراء ما يقصده من الإصلاح وأن انحطاط منزلة الملكية في ألمانيا قد كان سبباً في تأثره المزيد وانفعاله الشديد فعزم بذاته أن يسعى في تسوية المسائل الاجتماعية غير متكل على أحد في سائر ما يفعله وإنما

سينقطع برأيه حتى يدرك أمانيه المرسومة في خاطره وأكبر دليل على رغبته في أن يفرد بأمره في سائر شؤون المملكة الألمانية قبوله استعفاء البرنس بسمارك كأنما هو يقول بلسان حاله لقد كفاني ما تعلمته حتى الآن.

وورد في محل آخر من هذا المؤلف ما محصله: إن تبعة الحكومة الألمانية وإن ألفت في الظاهر على الجنرال كابرقي خلف البرنس بسمارك إلا أن المسؤول الحقيقي المستشار الذي يرجع إليه في مسائل المملكة إنما هو الإمبراطور غليوم. وحيث أن الإمبراطور قد تولى نفسه الأعمال وأصبح رقيباً لحركات الأحزاب الألمانية لم يبق ثمة حول لزعماء السوساليست أن يتصرفوا في الأمر كما يريدون ولا أن يكون لهم تأثير في أي شأن من الشؤون فإنه أقدر منهم على الفوز والنجاح وسيأتي يوم تتقوض به أركانهم ويدك بنيانهم ويصيرون بالرحمة والحنان أحق منهم بالمناظرة والعدوان اهـ.

مؤتمر ثالث في برلين

أنبأت جريدة الفيغارو أن الإمبراطور غليوم لم يكتف بالمؤتمرات اللذين عقدا في برلين بل ساع في عقد مؤتمر ثالث يؤلفه ملوك الأرض وعظماء الشعوب للمخابرة في بعض الشؤون المهمة وتسوية مسائل دولية ما برحت غير مسواة حتى الآن وأنه أخذ في بادئ الأمر بمخابرة قيصر روسيا قصد استجلاب رضاه فإن نجح بمساعه حول فكره حينئذ إلى مخابرة غيره من عظماء الملوك.

داهوماي

روت جريدة الديبا أن حكومة الجمهورية الفرنسية قررت وضع الحصار على قسم من ساحل العبيد الواقع بين أملاكها وأملاك ألمانيا منعاً لإدخال الأسلحة والذخائر إلى داهوماي وقرر مجلس الوزارة تعيين القبطان فورنيه حاكماً على الأراضي الأفريقية لفرنسا بدلاً من الموسيو بابول وأن أخبار داهوماي تفيد أن المناوشات مستمرة بين رجال فرنسا وعساكر الوطنيين وأن حاكم داهوماي مقيم في كودوماي وعدد عسكره يبلغ نحو خمسة عشر ألف مقاتل منهم ٢٠٠٠ امرأة يقاتلن ببسالة كلية وأن العساكر يحشون بنادقهم بالحجارة ويطلقونها مرة واحدة ثم يهجمون بالسيف والرمح.

جاك ذي ريبير

روت جريدة الفيغارو عن مكاتبها في لندرا أن هذه المدينة كانت في يوم السبت ١٢ نيسان في هياج عظيم بسبب القبض على جاك ذي ريبير قاتل النساء المشهور ووضعه في السجن وتفصيل المسألة على ما روته أخبار البوليس أن أحد الصينيين راود في شارع هويت شابلاً فتاة من المومسات عن نفسها وأخذها إلى منزل في ذاك الشارع وفي صباح اليوم التالي دخل صاحب المنزل إلى الغرفة التي بات فيها الصيني المذكور فوجد الفتاة ملقاة على الأرض ملطخة بالدم ورأس الجثة منفصلاً عنها والأعضاء مخرجة منها فلما اتصل الخبر بدائرة البوليس أخذ رجالها في البحث عن الفاعل فاهتدوا إلى منزله في الفندق وهناك رأوا ثلاثين شخصاً صينياً متشابهين في الهيئة والملبس فاستنطقوهم فأنكروا التهمة فقبض عليهم جميعاً وأحضر

صاحب المنزل قصد الإهداء منه على القاتل بالذات ولا تزال المسألة تحت التدقيق على أن الشبهة واقعة على أحد هؤلاء الصينيين.

شتي

يروى أن والدة الإمبراطور غليوم ستهذب إلى فرنسا للاستحمام بالمياه المعدنية وسيتخذ حضرة الإمبراطور ذلك وسيلة لزيارة رئيس الجمهورية ولا بد بعد ذلك أن تعاد إليه هذه الزيارة وتتقرر مناسبات الصداقة والمودة. ولا ندري إذا كان ذلك يذهب من فكر الفرنسيين مسألة أخذ الثأر واسترجاع الإلزام واللوين.

جاء في جريدة زيتونغ أن حكومة أستراليا ستخابر إمارة البلغار لتبزم معها محالفة تجارية وأن الاتفاق قريب للغاية.

روت جريدة التيمس أن إمبراطور الصين قد خرج من بكين قاصداً موزيليا الشرقية يصحبه وزيره الأكبر وحاشية مؤلفة من عشرة آلاف رجل ويقوم فيها ثمانية أيام ثم يعود إلى بكين.

وأنبأت جريدة الدالي تلغراف أن حكومة الصين في قلق عظيم بما شاع عن نية الروسية في افتتاح البلدان الواقعة على حدودها في سيبيريا وأنها لذلك قد جمعت كبار رجال المملكة وتداولت معهم في هذه المسألة. على أن الجرائد الروسية كذبت هذه الإشاعة تكذيباً قطعياً.

إعلان

من قلم طابو قضاء بني صعب

بما أن ناصر ومحمود ولدي عبد الرحمن الجيوس من قرية كور التابعة لقضاء بني صعب قد رهنا عن محمد بن عبد الرحيم الجيوس من كور بطريق الفراغة الوفائي قطعتي أرض أم عامر وأرض مارس السوق الكانتنين بأراضي فلنسوة بمقابلة تسعة وعشرون ليرة عثمانية لمدة شهر واحد وقد انقضت المدة ولم يؤديا دينهما وتقدم من الدائن المومى إليه استدعاء بيع القطعتين المذكورتين وأخبرت الكيفية إلى المديونين المذكورين وصار نشر إعلان التشبث مدة خمسة عشر يوماً بجريدة بيروت المحلية عدد ٣٩٠ ولم يزالا المديونين لم يوفيا الدين لذلك صار طرح قطعتي الأرض المذكورتين في المزايمة العلنية مدة إحدى وستون يوماً فعلى الطالبين أن يراجعوا بذلك قلم طابو قضاء بني صعب.

في ٣١ مارت سنة ٣٠٦

إعلان

من قلم طابو قضاء غزة

بناءً على حصول الاستدعاء المتقدم من طرف صاحب الفضيلة مفتي زاده السيد عبد الحيّ فايق أفندي الحسيني لجانب قائمقامية غزة المحول لهذه الدائرة بطلب مبيع سهم من أصل ثلاثين سهم في كامل الأربيع قطع أراضي الكائنات بأراضي قرية النزلة خاصة حسين بن محمد الأشقر الجاري فراغهم من طرفه للأفندي الموما إليه بيع وعد ووفاء وبالوكالة الدورية بمبلغ سبعماية واثنان وعشرون غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي من دائرة طابو قضاء غزة صرة ٢ ماه كانون الأول سنة ٣٠٤ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهما فبعد إعلانه بأحد

أعمدة جريدتكم الغراء سيصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايمة وفقاً للأصول في ٣ نيسان سنة ٣٠٦.

وهذا أيضاً

بناءً على حصول الاستدعاء المتقدم من طرف صاحب الفضيلة مفتي زاده السيد عبد الحيّ فايق أفندي الحسيني لجانب قائمقامية غزة المحول لهذه الدائرة بطلب مبيع سهم من أصل ستين سهم في كامل العشرة قطع أراضي الكائنات بأراضي قرية النزلة خاصة عبد الله الشندغلي الجاري فراغهم من طرفه للأفندي الموما إليه بيع وعد ووفاء وبالوكالة الدورية بمبلغ سبعماية واثنان وعشرون غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي من دائرة طابو قضاء غزة صره ماه مارت سنة ٣٠٥ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهما فبعد إعلانه بأحد أعمدة جريدتكم الغراء سيصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايمة وفقاً للأصول.

في ٣ نيسان سنة ٣٠٦

وهذا أيضاً

بناءً على حصول الاستدعاء من طرف صاحب الفضيلة مفتي زادة السيد عبد الحيّ فايق أفندي الحسيني لجانب قائمقامية غزة المحول هذه الدائرة بطلب مبيع اثنا عشر قطعة أراضي في ربع المقنين الكانتنين بأراضي محلة السجاعة خاصة محمد أبو علي فرحات الجاري فراغهم من طرفه للأفندي الموما إليه بيع وعد ووفاء وبالوكالة الدورية بمبلغ ألفين غرش صاغ الخزينة بموجب قوجان نظامي من دائرة طابو قضاء غزة صره ٣ شباط سنة ٣٠٤ ونظرًا لمرور المدة المحدودة بينهما فبعد إعلانه بجريدتكم الغراء سيصير المباشرة بطرح ذلك لميدان المزايمة وفقاً للأصول في ٣ نيسان سنة ٣٠٦.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجه هني

(صنع الصيدلية البروسانية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(عبد القادر قباني)